

متن أبو شجاع " فقه الأضحية " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ

0202 7 22

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله ومن وصحبه ومن دعا بدعوته ليوم

الدين وبعد فمع كتاب متن أبي شجاع غاية الاختصار في الفقه الشافعي - [00:00:00](#)

قال وتجاوزنا ابوابا حتى نصل الى باب الاضحية لمناسبة الزمان. قال فصل في الاضحية. قال والاضحية سنة مؤكدة يعني ليست

بواجبها. الموجبون استدلووا بقوله تعالى فصل لربك وانحر بقوله بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة فلم

يضحي فلا يقربن مصلانا وعن الحديث فهو ضعيف - [00:00:20](#)

عن الاية فليست صريحة في الايجاب. انما المعنى واذا نحررت فانحر لربك. ومن الصوارف عن الوجوب قول النبي وسلم اللهم هذا عن

من لم يضحي من امتي. قال والاضحية سنة مؤكدة. قد تقدم قول أبي سريحة - [00:00:50](#)

رأيت ابا بكر ان عمر وهما يضحيان قال ابو مسعود البدي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه اني لادعو الاضحى واني لموسر مخافة

يظن الناس انها واجبة. ويجزئ فيها الجذع من الضأن. يجزئ فيها الجذع من الضأن. الجذع من الضأن ما سقطت اسنانه - [00:01:10](#)

يعني عندنا شيء يولد وبعد ذلك تزهو اسنان لبنية الاسنان اللبنية اذا سقطت اصبح جدعا اذا زهرت سنتان اصبح ثنيا اصبح ثني

فالثني ما اه له سنتان هو الذي يقول عنه الجزارون كسر جوز. كسر جوز. يعني ظهرت له سنتان. ما دون السنتين بعد ان سقطت

اسنانه - [00:01:30](#)

يسمى جزعا جذع من الضأن اختلفوا في سن الجذع من الضأن بعضهم يقول ستة اشهر وبعضهم يقول ما قضى سنة قال في الثانية

الحاصل ان عند الجزارين معتبر في الثني الذي تجزئ به الاضحى السني من من - [00:02:00](#)

ولما لا وسنتان لكن رخص النبي في الجزع من الضأن. اما الجزع من الماعز فلا يجزئ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذبحها ولن

تجزئ عن احد بعدك. حديث أبي بردة ابن نيار. والسني من الماعز والابل والبقر. نعم. يعني قال الجزع من الضأن مجزئ - [00:02:20](#)

ومن ثم السني من الضأن مجزئ ايضا لان الثني افضل من الجذع من الضأن. والثني من الماعز والابل والبقر. آآ الثني اه ما زهرت له

سنتان بعد سقوط الاسنان اللبنية. قبل ان تسقط فهو جزع. سقط اه - [00:02:40](#)

قبل ان تظهر فوجزها زهرت فهو ثني. السني من الابل عند كثير من العلماء ما له خمس سنوات فصعيدا ومن البقر سنتان واذا

والجاموس ما هو الا بقر اسود. سنتان فصاعدا على وجه التقليب كل هذا. ومن الضأن دب الخلاف فيه في الستة اشهر - [00:03:00](#)

صعيدا ام سمع فصاعدا والماعز سنة فصاعدا. قال والبقر تجزئ عن عفوا وتجزئ عن سبعة والبقرة عن سبعة. البدنة الناقة ومن العلماء

من يساوي بين البقرة والبدنة فيقول البدن ما اهل به عموما من بقرة او ابل للبيت الحرام. والمفروقون يفرقون بسبب حديث النبي

صلى الله عليه وسلم من راح الجمعة في الساعة - [00:03:20](#)

فكأنما قرب بدنة وفي الثانية فكأنما قرب البقرة فقالوا هذا تفريق بين البدنة والبقرة ورد حديث يجري التنويه عليه ومن حديث ابن

عباس رضي الله تعالى عنهما ان الصحابة كانوا - [00:03:50](#)

يشترون عشرة في ناقة وسبعة في بقرة. عشرة في بدنة وسبعة في بقرة. وهنا يقول المصنف سبعة في بدنة. يعني في روايتان في

شأن البدنة الناقة الجمل الناقة والجمل هل تجزئ عن سبعة او عن عشرة؟ حديث جابر رضي الله عنه انحرنا يوم الحديبية -

سبعة في بقرة في بقرة وسبعة في بدنة. لكن حديث ابن عباس في الحج يشتركون سبعة في بقرة وعشرة في بدنة. حديث ابن عباس قال به قلة من العلماء فقالوا البدنة تارك فيها عشرة - [00:04:40](#)

لكن عند التحرير الحديثي وهذه مسألة حديثية ذات أهمية قصوى. ان احيانا الراوي ثقة لكن تكون له وتكون له غرابات. فيتحفظ على المفاريد وعلى غراباتة. فالحديث اشترك السبع في بقرة والعشرة - [00:05:00](#)

وفي بدن العشرة في بدنة نعم هو من حديث ابن عباس لكن السند اليه في اسناده على ما اذكر الحسين ابن واقد الحسين ابن واقد اه بالسند المروزي المعروف والامام احمد لما اورد ترجمة الحسين بن وعبد السند الذي يروي اه به - [00:05:20](#)

عدد من المتون قال يأتي بزيادات لا ادري ايش هي. الامام احمد يتعجب من بعض انفراداته وزياداته فلذا تحفظ العلماء على رواية ابن عباس لعدم ثبوت السند اليها والا لو ثبتت لعمل بها. فقد يكون - [00:05:40](#)

ثقة لكنه ينفرد احيانا بالفاظ او بجمل تفارق الجماعة وتفارق المعهود فيتحفظ على مروياته اه ورد لهذا الراوي وجدير ببعض اخواننا من طلبة العلم ان يبحثوا ترجمة هذا الرجل لا - [00:06:00](#)

ان يبحثون من ناحية الثقة والتضعيف فحسب بل ينظروا في كل الاحاديث التي رواها وتدرس هذه الاحاديث دراسة مقارنة حتى نخرج مفصل واسع فيه. ولو كنا نعطي الماجستير والدكتوراهات لخصص لهذا شهادة من الشهادات - [00:06:20](#)

الانفراد بعدة احاديث هو ظاهره الحسن. ظاهره الحسن. يعني ظاهر اقوال العلماء فيه الحسن لكن والتحفظ على انفراداته. انا اذكر انه روى حديث ان ابا بكر تقدم لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها صغيرة - [00:06:40](#)

ثم تقدم لها عمر فقال انها صغيرة ثم تقدم لها علي فزوجه بها. فيشير بعض العلماء الى انفرادات الحسين ابن واقد فنرجو من بعض اخواننا النشطين تستطيع يا ابراهيم. عندك ابحاس افلح ان صدق. نعم - [00:07:00](#)

تقوم بها بعبيدة انفرادات الحسين ابن واقد التي اه من مرويات الحسين ابن واقد عموما انه سند مروزي رضي ان في النار وقاض في الجنة له عدة احاديث آآ يروي بسنده الى عبدالله بن بريدة رضي الله عنه. هذه السلسلة ينبغي - [00:07:20](#)

ان تتقن في هذا المقام نطالب باخواننا طلبة العلم في العالم علم الحديث على وجه الخصوص ان يعتنوا بالمفاريت بالمفريد لان المفريد هذه تسبب اشكالات كثيرة وهي من ادق انواع العلل - [00:07:40](#)

سيلزم حتما اذا درسنا المفريد ان نعيد النظر في كثير من الاحاديث التي صححت. فاذا ذكر على سبيل مثال آآ كتاب ابن اسحاق في السيرة. هذا الحديث فيما يبدو لي والله اعلم يحتاج الى - [00:08:00](#)

اعادة تحقيق مع ان المحققين له يعني عشرات المحققين حققوا سيرة ابن هشام التي سلسلة عن ابن اسحاق عفوا وجه التحقيق يكمن في ان الحديث قد يكون في البخاري ومسلم من طريق الزهري من طرق المشاهير من اصحاب الزهري عن الزهري. ويأتي محمد بن اسحاق بن اسحاق يروي الحديث عن - [00:08:20](#)

زهدي في السيرة اه بزيادات طويلة في في الكتاب في المتون. انت كباحس مبتدئ ستقول ابن صدوق ولكنه مدلس. فاذا قال حدثني الزهري اطمأنتت له آآ آآ تحسن حديثه. لكن الاشكالية لا - [00:08:50](#)

تكن هنا مش كده تكمن ان ابن اسحاق هو في نفسه ليس من اصحاب الزهر المشهورين به. فهناك لكل يراوون الرواة المشاهير اصحاب كبار. لازموه سنوات وعرفوا احاديثه واتقنوها. فاذا جاء واحد من المقلين من - [00:09:10](#)

الرواية عنه والذين لم يصحبه الصحبة الكافية. روى عنه احاديث لم يروها عنه اصحابه المشاهير تكون هذه محل كما تكون مثلا انت ملازم لزيد من الناس. ليل ونهار مع زيد من الناس وصاحبه المشهور به. المعروف به. تسافر معه - [00:09:30](#)

او تجلس معه تأكل معه تشرب معه عاشرتة زما طويلا. فانت اعرف الناس به. فاذا انت لم تروي حديثا او رويت حديثا مختصرا وجاء واحد من غير المجد المعروفين بملازماته. المقلين من ملازمته. روى حديثا مطولا - [00:09:50](#)

من هذه الاطالة حينئذ. لان اصحاب الرجل المشاهير الذين عرفوا بملازمته لم يروه هذه زيادة فكل راوي من الرواة المشاهير له

اصحاب الدرجة العليا يعني الملازمين له ملازمة شديدة. 00:10:10 - بعضهم

ادنى يعني الذين يزورونه ويزورهم وفي ارتباطات لكن هي اقل يعني في الملازمة من ارتباط الاصدقاء الاصحاب الملازمين
المدوامين. ورجال مروا به مرة او زاروه مرة. فالذين زاروه مرة ومرتين اذا انفردوا باشياء تكون احيانا محل ارتياب. لو كنا حال

الارتياب. يعني مسلا كما يقول بعضهم مسلا - 00:10:30

شيخ من المشايخ مسلا لا يحب العدس. ولكن لا يحب العدس وكل اصحابه قالوا لا يحب العدس وبعد ذلك واحد جاءه مرة او دعاه

مرة الى بيته يأكل قدم له العدس. فابتلي - 00:11:00

حدث عند هذا الرجل فاكل يعني ازهر انه يحب العدس واكل بشرهه اكراما لمن؟ لمن استضافه وجاء على نفسي وجه العدس.

فيخرج يقول وكان يأكل العدس اكلا آآ يعني بشرهه وآآ نهم. ويحبه حب - 00:11:20

من جما لكن انزل التحرير تجد اقوال من قالوا انه لا يحب العدس هم اوثق واعلم والثاني صادق ليس بكاذب لكن اخفى الملابس

التي التي جاء بها هذا الراوي. فعندنا بعض الرواة ينبغي - 00:11:40

ان يدقق في روايتهم من ناحية مخالفتها للروايات الاخر اندنا منهم الحسين ابن واقد عندنا ايضا في هذا الصد محمد ابن اسحاق

يسار اننا منهم يحيى بن ايوب الغافقي الى مسلا حديث يروى عن رسول الله ان عائشة مست رجله فاذا هو - 00:12:00

عقوبتان. جاء يحيى ابن ايوب رواه وهما ملتصقتان. فرواية منصوبتان اعم قد تكونا منصوبتاي وملتصقتين وقد تكونا منصوبتان

ومفترقتان. فهذه الاشياء يحتاج الى ان ينظر فيها وبدقة مسلا روى بعضهم ان من السنة النفخ في الصلاة. النفخ في الصلاة -

00:12:20

بعضهم كده يستحب في في مصنف في صفة الصلاة استحباب النفخ في الصلاة. الطرق ترى ان النبي فعلا النفقة في الصلاة لكن اي

صلاة الذي نفخ فيها صلاة الكسوف. لما رأى النار نفخ عليه الصلاة والسلام في صلاة الكسوف - 00:12:50

فكوني ابتعد عن الملابس المحيطة واروى ان النبي نفخ في الصلاة فقط ويجعلها صفة من صفات النبي النفخ في الصلاة اكون قد

خالفت اه قد خالفت سائر الرواة. ما الذي حملنا على هذا المشي؟ قال البقرة عن سيع الشاة عن - 00:13:10

واربع لا تجزئ في الضحايا العوراء الذين عورواها يعني اذا كان عورواها خفيف غير ملحوز تمشي لكن العوراء اللي باين عورواها لا

تجزئ ومن باب اولى ومن باب اولى العمياء يعني اذا كان العوراء من - 00:13:30

يعني اذا العميل من باب اولى. وفي هذا دليل على باللحم فقط. لان العور هل يؤثر في طعم اللحم؟ لا ها؟ انا لا اعرف انت جزار. يا

معشر الجزائريين يا للاسلام يفيدونا بكتابتنا. بارك الله فيكم. هل - 00:13:50

وهل العور يؤثر على طعم اللحم او لا يؤثر؟ لان واحد من اخواننا طلبة العلم ليس له في الجزيرة ويدعي انه يؤثر يحتاج الى استبيان.

نعم. لا يوسع. لا يوسع. يدعي الاخ صلاح الدميري حفظه الله تعالى انه لا يؤثر. هل انت جزار؟ عن علم يا شيخ - 00:14:10

عن علم ما علمك؟ يعني هل انت اتيت بشاة عمياء او عوراء تذوقت عددا من الشاي العميان او العوراء. وقارنت بالشياة التي ليست

بعوراء. فوجدت ان هذا لا يؤثر. حتى - 00:14:30

ما هو هذا الاستقراء الصحيح. هذا الاستقراء الصحيح. ان تستقرأ على عدة حالات. بس او تسكت بس شفنا اليافطة نقول لا اعلم

فناشد من يعلم ان ان لماذا نهى النبي عن التضحية بالعوراء البين عورها؟ لسلامتها من العيوب بصفة عامة او للتأثير على اللحم فقل

- 00:14:50

اه لاول وهلة قد نقول ان العور لا يؤثر في اللحم يعني معرفتنا الضعيفة. فمن سم ليست العبرة باللحم فقط انما العبرة بالسلامة من

والمريضة البين مرضها والعجفاء التي ذهب مخها من الهزال. يعني جنت من الضعف. فانت - 00:15:20

احمد ابن سالم اتغزى شوية عشان احيانا الضعف الشديد يجن. ما هو كده هو كده صحيح ان تجلس تقول اعلم رجيم يوم ما امري

وبعدها تصبح شخصا هزيبا الهزال يؤسر على عقل الشخص يؤسر على عقل الشخص. فالمؤمن كالجسد الواحد اذا اشتكى بعضه

اشتكى - 00:15:40

كله اليس كذلك يا اشرف؟ طيب فانتبهوا لان طلعت موضة الناس تقول لك نام لا نأكل نعمل رجيم. طب صم احسن من الرجيم صح يا شيخ حسان؟ وكن مالي هدمك كده افضل ولا تكون البناتيل بدأت تسقط من عليك - [00:16:00](#)

اجي يقول والعجفاء التي ذهب مخها من الهزال يعني من الضعف ويجزئ الخي ومكسور القرني. هذا على رأي الشافعية فيه. صحيح. ولا تجزئ مقطوعة الازن الدليل في مقطعة الازن فيه كلام. والزنب ووقت الذبح من وقت صلاة العبد يعني بعد وقت صلاة العيد الى غروب - [00:16:20](#)

الشمس من اخر ايام التشريق يعني يجزئك ان تذبح في اليوم الاول اليوم الثاني اليوم الثالث عن احد عشر سانية عشر سانس عشر ان الجزارين مزحومين في اليوم الاول ممكن تؤجل اضحيتك لليوم الثاني. ويستحب عند الذبح خمسة اشياء التسمية والصلاة على النبي - [00:16:50](#)

اما الصلاة على النبي عند التسمية فلا اعلم لها آ سندا عند الذبح. واستقبال القبلة بالذبيحة. الله المستعان الحمد لله الافضل استقبال القبلة عند الذبح لكن النص في ذلك اه انا لماذا ابتسمت لان هزه المشكلة سببت اشكالا لبعض اخواننا - [00:17:10](#)

كان بعض اخواننا يعمل طبيبا في اليمن في القبائل. وبعدها قرأ الخبر في مسألة استقبال القبلة ذبيحة ولم ولم ير ان الخبر يصح. فذبح الى غير القبلة عن عمد وهو في وسط بدو وسط بادية قالوا كفرت كفر الدكتور - [00:17:40](#)

يذبح الى غير القبلة. ليس من المسلمين. هذا جه يتسطر في الدين وهذا ليس من المسلمين. ذبح الى غير وتمت مقاطعته بالكلية. تمت المقاطعة بالكلية وخلص العيادة اصبحت فارغة. وآ يعني الله انه سلم. فذهبا اليهم لمعارف سبقت بهم من قبائل - [00:18:10](#)

بلاد اليمن ونفهم فيهم بصعوبة يعني يقول له هو اخطأ ولا اخطأ اخطأ لان اخطأ في ماذا؟ انه ليس بفقير في اظهار العلم ليس بفقير ما انت بمحدثي النفس حديثا لا تبلغه - [00:18:40](#)

كان لبعضهم فتنة. والنبي قال من استقبل قبلة او اكل ذبيحتنا. من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم فكم يوجه للقبلة افضل خروجه من الخلافات اولا خروجا من اي خلاف فقهي. تانيا مراعاة لعقول الناس - [00:19:00](#)

مراعاة لعقول الناس وافهام الناس فاذا اهملت افهام الناس اضرت بنفسك. والحمد لله علجت المسائل المسائل يعني لو في المسألة اختلاف. وبامكاني ان اخرج من الاختلاف. ما الذي يضرنى ان اخرج من الاختلاف في وجه الذبيحة القبلة؟ اولا - [00:19:20](#)

اقرب الى الصواب اقرب الى يعني الصواب يعني ليس ليس فيها اختلاف اذا ذبحت الى القبلة ليس عندي اي اختلاف ما في واحد سيعكر عليه ابدأ. اذا ذبحت على غير القبلة في ذلك اختلاف طبعا نبتعد عن الخلافات. نبتعد عن الاختلافات. ما - [00:19:40](#)

نصوص العامة انتبه يا ابراهيم مش انا شايفك كده واستقبال القبلة بالذبيحة والتكبير والدعاء بالقبول سنن. اه اللهم تقبل من محمد ومن ال محمد. ولا يأكل المضحى شيئا من الاضحية المنذورة. يعني اذا نظرت - [00:20:00](#)

ونزرا لا اكل منه لكن هنا ينبغي ان افهم او اعلن اية. مم. اتقن نظرت اذا نظرت لمن نظرت اذا نظرت للضحية للفقراء لم اكل منها. لكن اذا نظرت فقط - [00:20:20](#)

مجرد الذبح فقد يكون هناك مسوغ. ويأكل من المتطوع بها ولا يبيع من الاضحية ويطعم الفقراء والمساكين هذا باختصار ما يتعلق وكل كلمة تحتاج الى شرح. نعم. هذه اسئلة غريبة - [00:20:40](#)

ذبحه ليلا او نهارا ما في مشكلة. الجزار ازاى بقى؟ الذبح ليلا او نهارا. سبحان الله من يرزق الافهام يعني نفكر في اتجاهي يخرج واحد من الاخوة. يطلع لك مشكلة كيف وصل تفكيره لهذه الجزئية؟ سبحان الخلاق العظيم - [00:21:00](#)

الذي خلقنا اطواره. يعني ممكن زي الباب فتحت تجيب نفس لانها لا توقعها. ذبيحة المرأة تجوز او لا تجوز. يجوز حررت الجماعة ما حجة القائلين بعدم جوازها؟ نقول الحجة القضائية بجوازها لما اتت المرأة - [00:21:20](#)

حجة القائلين بعدم الجواز وهم قلة ما هي؟ اعرف حجة القضية للجواز. انت ستورط نفسك يا توريطتا شديدة ماشي. طيب أسألك سؤال يا اخاه. مشرك؟ سؤال سؤال هو سؤال ليس - [00:21:50](#)

ده تقرير. نعم. مشرك ذبح وقال بسم الله على الذبيحة. تأكل منها ولا تأكل مشرك لا اقول يهودي ولا نصراني لا تأكل ذبحتك

لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى استثنى اهل الكتاب تفضل - [00:22:10](#)

هو اين اين ان الله استثنى للكتاب فقط؟ هو سمي الله مشرك قال بسم الله وذبح تأكل او لا تأكل. اولا انا لا اعرف بسم الله الذي يقصده. ممكن يقصد الذي يعبده هو؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:30](#)

اعمل في سبيل الله الذي يقصده. قال بسم الله الرحمن الرحيم. مم. دعه لا تزرمه. انت تبتلى تبتلى اسكت انت في بدل من ان تبتلى. اخليه يتكلم يا احمد. تكلم. هو سكت. السؤال موجه اليك. ما اسمك - [00:22:50](#)

احمد العروسي. احمد العربي من اي البلاد يا احمد؟ من القمح. من يا القمح؟ ماذا تعمل؟ طبيب اسنان. طبيب اسنان. طالب ولا طبيب؟ طالب وقل طالب في طب الاسنان مش طبيب الاسنان ان هذا قد يحمل ليه التدليسة؟ السؤال رجل مشرك - [00:23:10](#)
مشرك اتى عند الذبيحة وقال بسم الله الرحمن الرحيم وزبح. تحل الذبيحة او لا تحل وما لا تحل ان الله يبتلى طعام الذين اوتوا. تقول ايه؟ لا تحل. لا تقول لا تحل. والدليل؟ دعه لا تزرمه احد. ها - [00:23:30](#)

اطعام الذين اوتوا الكتاب هل قوله تعالى واطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم يساوي لا تحل ذبيحة المشرك اذا سمي الله هل هذا يساويه يعني؟ مفهوم المخالفة. مخالفة ايه؟ هو هو استثنى الله عز وجل الذين اوتوا الكتاب. قوله تعالى الا ما زاك الواحد ده واحدة - [00:23:50](#)

خلاص جابها لك يا احمد. قال استدلووا بقول الله تعالى الا ما زكيتم الخطر في يد المسلمين. واضح الكلام؟ نقلت شبه الاتفاق على هذا وان كان فيه منازة شوية. لكن استدل المانعون من اكل ذبيحة المشرك بقول الله تعالى الا ما - [00:24:10](#)
ازكيتم وقال الا ما زكيتم انتم يا اهل الاسلام والله اعلم. هذا جزاكم الله خيرا والى - [00:24:30](#)